المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 03-03-2008
الصفحـات : 14
العـــدد : 14497
المسلسل : 97

الأمير فيصل بن خالد في أثناء الحفل

جانب من الحضور

تبرع لهم بمليونين.. ومليون سنوياً

الأمير فيصل بن خالد دشن تأسيس جمعية أيتام عسير

سموه يضع الحجر الأساس لعدد من المشروعات التعليمية بقيمة ٢٧٠ مليوناً ويلتقي منتسبي التعليم

المصـــدر : الرياض
التـــاريخ : 03-03-2008
الصفحـات : 14
العـــدد : 14497
المسلسل : 97

أبها - واس، أحمد السلمي:

رعى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير مساء امس الاول حفل تأسيس جمعية الأيتام بمنطقة عسير (أباء) وذلك بالغرفة التجارية الصناعية بأبها.

وبدئ الحفل المقام بهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم القى فضيلة رئيس محاكم منطقة عسير الشيخ سالم العواشز كلمة الجمعية بين فيها أن جمعية (أباء) تأسست لترعى فئة ألمّ بهم النوازل وترعى الأيتام معربا عن شكره لكل من بادر وساهم في دعم الجمعية.

وأكد أنه ليس بالغريب على هذه البلاد المباركة وأهلها رعاية الأيتام وانشاء الجمعيات الخيرية فهم إلى الخير سباقون وينادون في كل حين بإحياء سنة التكافل الاجتماعي ويحضون عليها.

ونوه بدور جمعية الأيتام بمنطقة الرياض (إنسان) التي قدمت كل دعم ومؤزارة حيث قامت بوضع الأنظمة والبرامج والإعداد والتهيئة لتاسيس جمعية الأيتام في عسير(أباء).

بعد ذلك القى مدير عام جمعية (إنسان) الشيخ صالح اليوسف كلمة أكد فيها أن الله انعم على هذه البلاد بنعم عظيمة لا تعد ولا تحصى ومنها ولاة أمر صالحون ومصلحون يبذلون الغالي والنفيس لأبناء هذا الوطن مستدلا على ذلك بما يحظى به القطاع الخيري من دعم ومبادرة واهتمام .

واوضح ان الجمعيات الخيرية في المملكة نهضت بخدماتها في خدمة الفقراء والمحتاجين مشيرا إلى ان العمل الخيري مقياس لحضارة الأمم فمن خلاله يرتقي الفرد وذلك عندما يعيش لإسعاد غيره.

واكد الشيخ اليوسف استعداد جمعية الأيتام بمنطقة الرياض تسخير كل امكاناتها الفنية والإدارية لخدمة جميعة الأيتام في منطقة عسير.

بعد ذلك القى احد الأيتام بمنطقة عسير كلمة بين فيها أن اليتيم يبحث عن إنسان يكفكف دموعه ويد حانية تسمح على رأسه ومشاعر صادقة.. وقال «كان لي أب كالآباء يمنحني الحب والعطاء فقدت نظرته الحانية وبسمته الصافية ولمسته الشافية فقدت الصدر الذي كان يضمني واليد التي كانت تلاطفني والعين التي كانت بالرعاية والإشفاق تلاحقني فظننت أن الدنيا كلها ظلام .. ولكني اليوم أرى بينكم فيصل أبا وفيكم آباء وأعين تفيض بالحب والبذل والعطاء».

عقب ذلك قدم فضيلة الداعية الدكتور عبدالرحمن السميط لمحة عن خبرته في مجال العمل الخيري مستعرضا العديد من القصص الناجحة في هذا المجال.

إثر ذلك شاهد سموه والحضور عرضا وثائقيا يحكي قصة ولادة جمعية (أباء).

بعد ذلك القى سمو الأمير فيصل بن خالد كلمة أثنى فيها على حسن استجابة المواطنين في عسير لتأسيس ودعم الجمعية.

وقال سموه «إن لنا في هذه المنطقة طموحات كبرى وتطلعات تأتي في أولوياتها العناية بالجانب الخيري والإنساني ولعل هذه الجمعية الناشئة تكون احدى الخطوات على طريق حافل بجلائل الأعمال ليبقى أثرها ونفعها لكل من أسهم فيها وتمتد بركتها على شرائح من ابناءنا وأهلينا في هذه المنطقة فنحن قد أرسينا بذلك بعض حقهم علينا وامتثلنا بشأنهم أمر ربنا تبارك وتعالى واقتفينا في الإحسان اليهم هدي نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم».

وأعرب سموه عن أمله بأن تكون منطقة عسير سباقة لكل خير وقبة صالحة للغير تحقيقا لمرضاة الله اولا وتنفيذ توجيهات ولاة أمر هذه البلاد المباركة والذين مازالوا يحرصون على تلمس احتياجات الناس وتسيير امورهم وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وسمو وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز - حفظهم الله.

ودعا سموه اهالي منطقة عسير بأن تكون لهم مبادرات فعالة ومنافسات شريفة في مضامين الخير من اجل ان يسعد المجتمع وتتحقق فيه صورة المسلم المتكافل وتحل بركة بذل المعروف والإحسان إلى الناس وترتفع المصائب والفتن والمحن بإذن الله متمنيا أن تكون جمعية (أباء) ثمرة ندية زكية قد بلغت رشدها وآتت أكلها.

عقب ذلك اعلن عن تبرع الأمير فيصل بن خالد بمبلغ مليوني ريال لصالح جمعية الأيتام بعسير (أباء) بالإضافة إلى مبلغ مليون ريال سنويا.

ثم توالت التبرعات من اهل الخير حيث بلغت قيمة التبرعات التي اعلنت خلال الحفل أكثر من سبعة ملايين ريال.

وفي الختام قام سمو أمير منطقة عسير بتكريم الجهات والشخصيات التي كان لها دور بارز في تأسيس الجمعية ثم تسلم سموه هدية تذكارية بهذه المناسبة من ادارة الجمعية.

من ناحية اخرى يلتقي الأمير فيصل بن خالد أمير منطقة عسير غد الثلاثاء بمنسوبي ومنسوبات التربية والتعليم ويفتتح معارض طالبات التربية الخاصة ومعرض تعليم الكبيرات ومعرض التجهيزات المدرسية ويدشن عدد من المشروعات التعليمية بالمنطقة وذلك بمعهد التربية الفكرية للبنات بطريق المحالة بأبها.

كما يقوم سموه بتدشين العمل بالمباني النسائية الواقعة على طريق أبها - الخميس.

وصرح مدير عام التربية والتعليم للبنات بمنطقة عسير الدكتور علي بن محمد الموسى مبينا ان سموه سيضع حجر الأساس لـ (٥٠) مشروعا مدرسيا مختلفة النماذج تزيد قيمتها على (٢٧٠) مليون ريال ويشاهد سموه برنامجاً تفصيليا وزمنياً عن تنفيذ المشروعات التعليمية بالمنطقة وصيانتها وتأهيلها بما يزيد عن (٣٠) مليون ريال.

واعتبر زيارة سموه دعما ورافدا قويا للتعليم بالمنطقة كما انها تأتي من منطلق اهتمامه العميق بالتربية والتعليم وادراكه العميق بأهمية العلم والثقافة التربوية في نفوس الطلاب والطالبات وأنه يبني على التعليم جميع تطور وحضارات الأمة.